

## أعمال شاقة لأطفال غزة

أطفال غزة الناجون من القتل أو الإصابة بفعل العدوان الإسرائيلي، يجدون أنفسهم مضطرين لممارسة الأعمال الشاقة بدل اللعب وارتداء المدارس. [19,18]



لا تؤمن الرواية والفاضة  
الغمائية بشرى خلفان  
بوجود خاتمة لآتي نص،  
مئلا تشرح في جلسة  
«حديث الالف» في الدوحة.

25.24

الجمعة 8 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 5 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 3721 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 8 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

### العدوان على غزة

## مجازر متنقلة من جباليا إلى بيت لاهيا

غالانت: لا يوجد اعتبار  
أمني للبقاء في محور  
صلاح الدين  
التفاصيل صفحة 3.2

هيئة البث الإسرائيلية:  
لانية بالسماح للمهجريين  
بالعودة إلى منازلهم  
في الشمال

جيش الاحتلال يوسّع  
عملياته في مدينة بيت  
لاهيا ويدعو إلى إخلاء  
5 مناطق

78 شهيدا في يومين  
وعشرات الجثامين  
ملقاة في مخيم جباليا  
ومشروع بيت لاهيا

في العدد

18 | مجتاهد  
العدوان الإسرائيلي  
يفاقم تكديس  
النفايات في  
شوارع لبنان

19



قانون يحاكم  
نوايا المعلمين  
الفلسطينيين في  
القدس والداخل

20 | قضايا



غانا وإسرائيل...  
علاقات متقدمة  
منذ 2011

26 | ميثاق

«برقعة من  
ياضا»... اشتغالات  
عادية عن معاناة  
يومية



28 | رياضية

تعويل على  
المهاجم الاجنبي  
في جوارب شمال  
افريقيا

30



ازمة عميقة  
تضرب نادي ريال  
مدريد



## عهد ترامب يصعب توقعها

أبرز سمات دونالد  
ترامب أنه يصعب توقع  
مواقفه وتصرفاته،  
وهو ما ينطبق على  
سياساته الخارجية.  
هنا عرض لما تريده  
وتخشاه وتتمناه إسرائيل  
وتركيا وسورية واليمن  
وأوكرانيا وروسيا من  
ترامب وإدارته.

3.2، 8.6، 13.12



منوعات

### نفوذ هوليوود يتآكل

لطالما كانت  
هوليوود قوة  
مؤثرة في الانتخابات  
الاميركية، لكن تلك  
القاعدة بدأت تتغير  
منذ 2016 أمام وسائل  
التواصل الاجتماعي،  
وقد كرس اقتراع  
الخامس من نوفمبر  
انتقال السلطة  
السياسية إلى سيلكون  
فالي.

23.21



مناهنس لترامب ولتنتياهو في نيويورك (غوام غالان/Getty)

الحدث

## مطار بيروت محاصر بالنار... و5 قتلى لجيش الاحتلال

الأربعاء، الاعتمادات الخاصة بتطوع 1500 عنصر في الجيش اللبناني، من أجل نشرهم في منطقة جنوب الليطاني، بأنه «تأكيد للنوايا اللبنانية الجدية بالالتزام بالقرار 1701» (الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006)، الذي تعتبره الحكومة أساساً لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في الجنوب. أما عسكرياً، فقد أعلن الاحتلال في بيان للجيش، مقتل 5 جنود وإصابة 16 في المعارك بجنوب لبنان، في الأسابيع الأخيرة. وكان يوم أمس حافلاً بعدد الصواريخ التي أطلقتها حزب الله على إسرائيل، وقد زاد عن 65، أصابت أو كان يفترض أن تصيب مستوطنات الجليل وحيفا وعكا.

[التفاصيل ص. 4]

أطلقت مجموعة من النواب أمس نداءً ملحاً إلى «يونسكو» لحماية المواقع التاريخية في لبنان، ولا سيما في بعلبك وصور وصيدا وغيرها من المعالم الثمينة التي تواجه خطراً كبيراً نتيجة تصاعد الفظائع. سياسياً، رحّب حزب الله، على لسان النائب إبراهيم الموسوي، «بأي جهد لوقف الحرب، لكن لا نعلق الآمال على إدارة بعينها». ورأى أن «الجمهوريين والديمقراطيين في المقابل على أن الولايات المتحدة» قادرة على ممارسة نفوذها لوقف هذا الدمار، ونريد أن نرى تحركاً». في غضون ذلك، وصفت أوساط وزارية تحدثت إليها «العربي الجديد»، إقرار حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، أول من أمس

بيروت، واشنطن، حيفا. العربي الجديد

لامس القصف الإسرائيلي العنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت، مساء الأربعاء وفجر أمس الخميس، مطار بيروت الدولي، ولم يبعد أقرب صاروخ أكثر من 100 متر عن أحد مدارج المطار، وهو ما تسبب في أضرار طفيفة داخله، من دون أن يحول ذلك دون استمرار حركة المغادرة والوصول عبر الناقل الوطني (طيران الشرق الأوسط). وربما يكون القصف الإسرائيلي على حدود المطار رداً على إصابة صاروخ أول من أمس، مرآب سيارات تابعاً لمطار بن غوريون. وفي سياق متصل، يواصل القصف الإسرائيلي إصابة مواقع أثرية، وقد

























في بداية القرن العشرين، كانت هوليوود قوة مؤثرة في الثقافة والسياسة الأمريكية، فكان النجوم قادرن على التأثير في الانتخابات بشكل كبير. رونالد ريغان وارنولد شوارزينغر على سبيل المثال، استغلا شهرتهما للوصول إلى مناصب سياسية عليا. رغم ذلك، فوز دونالد ترامب في 2016 كشف عن تراجع نفوذ هوليوود في السياسة، إذ لم تنجح معارضة النجوم في منع وصوله إلى الرئاسة. في الانتخابات 2020 و2024، حاولت هوليوود مجدداً دعم المرشحين الديمقراطيّين مثّه جو بايدن وكامالا هاريس، لكن تأثيرها تضاعف أمام قوة وسائل التواصل الاجتماعي والشعبوية. منصات مثل «أكس» و«تيك توك» لعبت دوراً أساسياً في تحويله التفاعل السياسي نحو المؤثرين الرقميين، الذين أصبحوا أكثر قدرة على التأثير من النجوم التقليديين. هو ما عمه الحزب الديمقراطي على



## قضية

# ترامب يسحب سلطة التأثير السياسي من المشاهير نفوذ هوليوود

باريس ـ **مريم الحبيب**

في أوائل القرن العشرين، كانت هوليوود القوة التامة التي تحرك الثقافة والسياسة الأمريكية. وكان النجوم بمثابة أيقونات، تجذب الجماهير وتؤثر على الرأي العام بقوة لا يتنافسها نجوم أي قطاع آخر، بما فيها الرياضة. ومع كل انتخابات، كان يبدو أن الكلمة التي يقولها نجم أو نجمة، قادرة على التأثير على فوز مرشح معين أو خسارته.

ولعل هذا الأثر ترحم بظور مباشرة كثيرة أبرزها رونالد ريغان، الذي كان ممثلاً معروفاً في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين. شغل منصب حاكم ولاية كاليفورنيا من عام 1967 إلى 1975، قبل أن يصبح الرئيس الأربعين للولايات المتحدة (1981-1989). وقد أعادت مسيرته السياسية تشكيل الخيار المحافظ في الولايات المتحدة وسياسات الحرب الباردة. مثال مماثل آخر هو ارنولد شوارزينغر الذي شغل منصب حاكم ولاية

استغلاله أيضا، لكن كل هذه المحاولات فشلت، لأسباب كثيرة أبرزها تجاهل نجوم هوليوود لعشرات ملايين الأميركيين الذين يعيشون في الريف، ولا يعينهم أو يجذبهم الخطاب الليبرالي الذي يطرحه المشاهير، سواء في ما يتعلق بحقوق المثلية أو حف الإجهاض، بل على العكس يعتبرون ان هوليوود تحاول فرض اجندة لا تشبههم ولا تشبه قناعاتهم الثقافية والاجتماعية الدينية. كل هذه العوامل ساهمت في بروز مركز تأثير جديد هو سيلكون فالي، وظهر ذلك بشكل واضح في الدعم الكبير الذي قدمه إيلون ماسك، وائربا خزين من اصحاب لمنصات وشركات التكنولوجيا الكبرى، لدونالد ترامب منذ بدء حملته الانتخابية، غير مبالين بالانتقادات التي تعرضوا لها، بل على العكس سخروا اموالهم ومنصاتهم للترويج لخطاب ترامب الشعبوي والمحافظ

لنهاية نفوذ هوليوود السياسي على الرغم من أن غالبية النجوم والشخصيات البارزة في هوليوود مثل روبرت دي نيرو (وصف ترامب بالغبى في مقابلة مع كريس تراسب بالخبس) في ميريل سترينب (انتقدته في جوائز غولدن غلوب عام 2017، ووصفته بالمتخترّ تحدّوا بصراحة ضد الرئيس الجمهوري، إلا أن رسالتهم لم تصل إلى الطبقات المتوسطة والريفة التي شكّلت قاعدة دعمه. كانت هذه القاعدة تتألف بشكل أساسي من الناخبين الذين يشعرون بالانفصال عن الثقافة النخبوية التي تراهم مرشحاً «مناهضاً للنخبة»، أي شخصاً يتحدث بلغتهم ويفهم مخاوفهم. هوليوود، التي لطالما اتّحازت للقضايا الليبرالية والاجتماعية، وجدت نفسها فجأة في مواجهة مع قوى سياسية واجتماعية جديدة. ترامب لم يكن مجرد مرشح آخر، بل كان يعكس تحولا جذريا في السياسة الأمريكية، حيث استطاع

استغلال مشاعر الغضب والإحباط لدى شريحة كبيرة من الأميركيين تجاه ما يعتبرونه نخبة منفصلة عن الواقع اليومي. على الرغم من أن هوليوود حاولت تراهم بالغبى في مقابلة مع كريس تراسب بالخبس في ميريل سترينب (انتقدته في جوائز غولدن غلوب عام 2017، ووصفته بالمتخترّ تحدّوا بصراحة ضد الرئيس الجمهوري، إلا أن رسالتهم لم تصل إلى الطبقات المتوسطة والريفة التي شكّلت قاعدة دعمه. كانت هذه القاعدة تتألف بشكل أساسي من الناخبين الذين يشعرون بالانفصال عن الثقافة النخبوية التي تراهم المرشحة للديفوقا طية ونائبة الرئيس الحالي كامالا هاريس.

نجحت هاريس في حشد أكثر النجوم شعبية، تحدّث همًا عن تايلور سويت حيث كان المرشحون الشباب الأكثر تأثيرا في الجيل زد، حول العالم، تحدّث أيضاً هن بيونسه ابفونة النساء السوداوات في بات المرشجون يمتلكون وسائل جديدة للتواصل المباشر مع جمهورهم عبر منصات مثل إكس، وتيسون، وانستغرام، وتويتر، وتوم هانكس، وليدي غاغا،

وجينيفر لوبيز، أي أيقونات الثقافة الشعبية الأمريكية، سواء في عالم التفل أو الموسيقى، ووجه ساهمت في رسم ثقافة الجيل الشاب في الولايات المتحدة. من خلال دعم هاريس بشكل مباشر مع هاريس ودعوا جمهورهم إلى التصويت لها... لكن كل هذه الأصوات، فشلت مجدداً في معركتها الانتخابية، لصالح مرشح آخر، هو دونالد ترامب.

**تأثير مواقع التواصل**

إلى جانب ما سبق، ازدهار تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الساحة السياسية، ما جعل هوليوود أقل أهمية في العقود السابقة، كانت هوليوود وسيلة رئيسية لإيصال الرسائل السياسية، حيث كان المرشحون يعتمدون على الجيل زد، حول العالم، تحدّث أيضاً هن بيونسه ابفونة النساء السوداوات في بات المرشجون يمتلكون وسائل جديدة للتواصل المباشر مع جمهورهم عبر منصات مثل إكس، وتيسون، وانستغرام، وتويتر، وتوم هانكس، وليدي غاغا،

كبير على المنصات لنقل رسائله بشكل مباشر للناخبين، متجاوزاً بذلك الوسائط التقليدية التي كانت تدعمها هوليوود. وسائل التواصل الاجتماعي لم تعزز فقط التواصل المباشر بين السياسيين والناخبين، بل سمحت أيضاً بظهور «المؤثريين» الرقميين الذين أصبحوا أكثر نفوذاً من النجوم التقليديين في هوليوود. هؤلاء المؤثرون يمتلكون قدرة هائلة على تشكيل الرأي العام والتأثير على الناخبين، حيث يتابعهم ملايين الأشخاص عبر المنصات الرقمية، وهم غالباً ما يكونون أكثر قرباً للجمهور من المشاهير التقليديين. وازداد الحزب الديمقراطي ذلك بشكل واضح في هذه الانتخابات، فبدأ 200 مؤثر لتغطية المؤتمر الوطني الديمقراطي، وكان هؤلاء قادرين على الوصول إلى أكثر من 500 مليون حساب مختلف عبر وسائل التواصل، حسب موقع بوليتيكو، نظراً إلى عدد متابعيهم الكبير.

وقد خاطب الحزب مئات المؤثرين بالهجة التي يجنونها، وباللغة الشبابية التي التوصل الاجتماعي على الساحة السياسية، ما جعل هوليوود أقل أهمية في العقود السابقة، كانت هوليوود وسيلة رئيسية لإيصال الرسائل السياسية، حيث كان المرشحون يعتمدون على الجيل زد، حول العالم، تحدّث أيضاً هن بيونسه ابفونة النساء السوداوات في بات المرشجون يمتلكون وسائل جديدة للتواصل المباشر مع جمهورهم عبر منصات مثل إكس، وتيسون، وانستغرام، وتويتر، وتوم هانكس، وليدي غاغا،



بيونسيه هلك حشد دعم لهاريس، كليبتون عام 2016 (Getty)

السياسية. فكان أبرز داعميه اليوتوبير جيك بول، الذي عبر عن وقوفه خلف المرشح الجمهوري في مرحلة معينة، رغم أنه لا يرتبط بالخيار السياسي المحافظ كما قال تعليقات جيك بول السياسية قوبلت بردود فعل مختلطة من جمهوره. لكنها حتماً أثرت على العشرين مليون مشترك في قناته على يوتيوب.

**الجمهور الليبرالي والجمهور الريف**

من بين الأسباب الرئيسية لتراجع تأثير هوليوود السياسي هو الانقسام المتزايد بين الجمهور الليبرالي المحافظ في المدن الكبرى والجمهور الريف. يرى كثير من الأميركيين المحافظين، في هوليوود، «قاعة ليبرالية» تعيش في عالم بعيد عن واقعهم اليومي، حيث تدفع بقضايا قد لا تتوافق مع قيمهم التي لا تزال محافظة. تدعم هوليوود لقضايا مثل حقوق المثليين وحقوق النساء في الإجهاض قد عزز هذا الانقسام، لا سيما في المجتمعات التي يلعب فيها الدين عاملاً أساسياً. إذ ينظر هؤلاء كثير إلى هذه القضايا نظرة نقدية ويرون أن هوليوود تحاول فرض اجندة سياسية عليهم، ومحاصرتهم باراء لا تتوافق مع قيمهم وقناعاتهم الاجتماعية والدينية والثقافية. هذا الانقسام الاجتماعي يفسر أيضاً لماذا فشل العديد من المشاهير في كسب تأييد القاعدة الشعبية لترامب أو للمرشحين المحافظين الجمهور الذي يدعمه هؤلاء المرشحون يرى في نجوم هوليوود ممثلين لقيم بعيدة عن حياتهم ومصالحهم، وهو ما يجعل الرسائل التي يعيها النجوم غير فعالة في حشد الدعم السياسي، فعندما تفق نجمة بحجم وشعبية بيونسه قرب كامالا هاريس في مهرجان انتخابي في هيوستن لتدافع عن حق النساء بالإجهاض، فإنها تخاطب شريحة معينة من النساء، شريحة لا تشبه نساء أخريات في مجتمعات ريفية بعيدة، وبالتالي، فإن عادة نجم هوليوود، في مخاطبة الأميركيين بصفتهم شريحة واحدة ذات اهتمامات قناعات واحدة، لم تعد تجد نفعاً.

**«ثقافة الإنغاء» وتأثيرها على هوليوود**

في السنوات الأخيرة، تصاعدت أيضاً ما يُعرف بـ«ثقافة الإنغاء» داخل هوليوود نفسها، خصوصاً بعد موجة فضح المتحرشين الجنسيين داخل عالم صناعة الترفيه، وصعود حملة «مي تو» هذه الثقافة، التي تعني محاسبة النجوم والشخصيات العامة على تصرفاتهم وأرائهم الماضية أو الحاضرة، أثرت بشكل كبير على صورة هوليوود. في حين أن هذه الظاهرة تهدف إلى تعزيز المساواة الاجتماعية، إلا أنها أظهرت مدى استقطاب المجتمع الفني نفسه. أصبحت الخلافات بين النجوم والمنتجين، وحتى الجمهور، أكثر علنية، مما أثر سلباً على تأثيرهم السياسي الموحد.

ورغم هذا التراجع، فإن هوليوود لا تزال تمتلك قوة ثقافية هائلة الأفلام والمسلسلات التي تنتجها تظل جزءاً كبيراً من تشكيل الهوية الثقافية الأميركية والعالمية. في الوقت نفسه، لا تزال هوليوود تسعى للتكيف مع التحولات الجديدة، سواء عبر تبني قضايا حقوق الإنسان والمساواة أو من خلال استكشاف قضايا سياسية واجتماعية عميقة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت هذه التحولات ستعيد هوليوود قوتها السياسية السابقة أو أنها ستظل تواجه التحديات التي تعصف بها اليوم. وستكون عاصمة الترفيه في العالم مجرد انعكاس للانقسام السياسي الأميركي الحاد؟

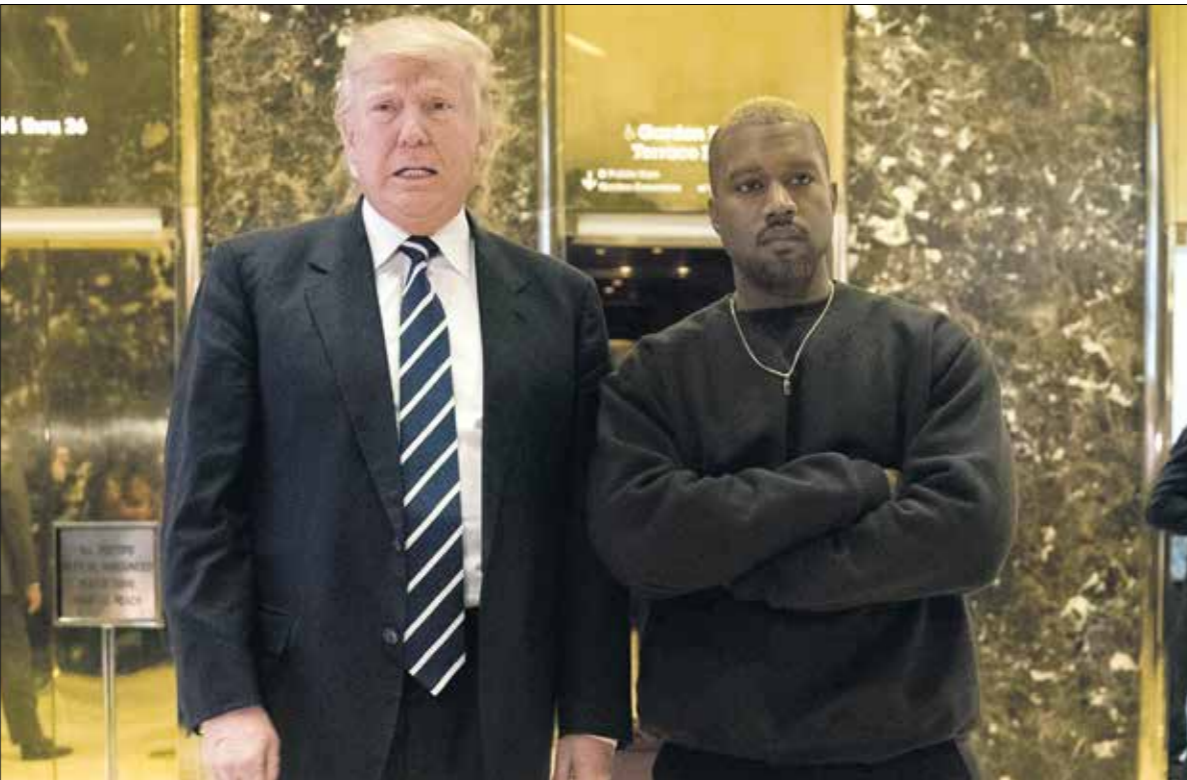
**هوليوود بعد 2024**

حتى بعد دعمها القوي كامالا هاريس في انتخابات 2024، يبدو أن تأثير هوليوود السياسي لم يعد بما كان، فإن كانت نجمة حجج تايلور سويت التي كبرت دعمها لهاريس في أكثر من مناسبة غير قادرة على دفع المرشحة نحو الفوز، فإن علامات استخدام كثيرة تطرح حول أثر مواقف الفنانين على رسم السياسات في الولايات المتحدة، والتأثير على الناخبين، الأمر نفسه ينسحب على بيونسيه، وجورج كلوني، واوبرا وينفري الذين وقفوا جنباً إلى جنب مع هاريس، مقدمين الدعم المباشر لها. إذ يبدو أن النجوم الذين كانوا في الماضي يستطيعون التأثير بشكل مباشر في نتائج الانتخابات، باتوا اليوم يواجهون جمهوراً أكثر تشككاً في نياتهم ومواقفهم. ومع استمرار الاستقطاب السياسي والاجتماعي في الولايات المتحدة، قد تواجه هوليوود مزيداً من التحديات في محاولتها استعادة دورها التقليدي في المشهد السياسي.

باختصار، تراجع تأثير هوليوود السياسي يعكس تحولاً أوسع في المشهد الأمريكي حيث تبرز قوى جديدة وتقنيات حديثة تعيد تشكيل العلاقة بين السياسة والثقافة، ومن المتوقع أن تتطور صورة وتفصيل هذا التحول تدريجياً في السنوات الأربع المقبلة، خصوصاً أنه بات واضحاً أن التأثير الأبرز في صناعة الرأي العام انتقل 530 كيلومتراً شمال هوليوود، أي في مركز نقل آخر هو سيليكون فالي، التي باتت مقلباتها والمنصات التي تملكها المؤثر الأكبر على الرأي العام في قضايا السياسة والثقافة والعدالة الاجتماعية، وما إيلون ماسك ودعمه السخي جداً لترامب سوى عينة صغيرة من هذا التأثير.

» فوز ترامب في 2016 بداية لنهاية نفوذ هوليوود السياسي

«



كايلين وست وولاند ترامب عام 2016 (Getty)



المثلث جون ليجلد مع كامالا هاريس، أكتوبر 2024 (Getty)



ليوناردو ديكابريو داعمًا جون كيري ونايبي جون إدواردز في الانتخابات 2004 (Getty)



# رياضة



المنتخب رحلة كريسبو بعد شهر من التوجه بلبف دوري ابطال آسيا (أفكار الباسوف/Getty)

## إقالة كريسبو

### تأجيل مباريات نادي الوحدة في الدورى السوري

أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم تأجيل جميع مباريات نادي الوحدة ضمن مسابقة بطولة الدوري العام موسم 2024-2025 حتى إشعار آخر، وذلك إلى حين استكمال إجراءات تسجيل اللاعبين، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد عاقب ثلاثة أندية سورية بمنعها من تسجيل لاعبين جدد بسبب شكاوى قديمة من لاعبين ومدربين أجنبية، لهم مطالب مادية، من بينها مستحقات مالية على نادي الوحدة الدمشقي.

### أوريلين تشواميني يُعاني من التواء الكاحل الأيسر

يُعاني الفرنسي أوريلين تشواميني لاعب وسط ريال مدريد من التواء في الكاحل الأيسر تعرض له خلال مواجهة ميلان الإيطالي في دوري الأبطال، وفقاً لما أعلنه النادي في بيان. ووفقاً للتقرير الطبي الصادر عن النادي، تُشخص إصابة اللاعب بعد الفحوصات الطبية بالتواء في الكاحل الأيسر، وسيتم تحديد موعد عودته بناءً على تطور حالته، ومن المتوقع أن يغيب اللاعب لحوالي شهر كامل.

### ريباكينا تودع البطولة على سابالينكا



ودعت لاعبة الكاراتا خستانية لينبا ريباكينا البطولة الختامية للتنس في الرياض بانتصار معنوي على المصنفة الأولى عالمياً، البيلا روسية أرينا سابالينكا، بمجموعتين لواحدة. وكانت المباراة بمثابة تحصيل حاصل بعدما تأكد تاهل لاعبة البيلا روسية إلى الدور نصف النهائي، وخروج الكاراتا خستانية بعد خسارتين متتاليتين أمام كل من الإيطالية جاسمين باولينج ثم لاعبة الصبينة شينغ كينوين.

### أعلن نادي العين الإماراتي الأرجنتيني هيرنان كريسبو من منصبه

مديراً فنياً للفريق الأول، بسبب سوء نتائج الفريق في الآونة الأخيرة، والتي كانت آخرها الخسارة القاسية أمام نادي النصر السعودي (5-1) في دورى ابطال آسيا للنخبة، وجاء في بيان النادي الإماراتي إدارة شركة إدارة توصل لاتفاق مع المدرب كريسبو وطاقمه الفني يتضمن إنهاء العلاقة التعاقدية.

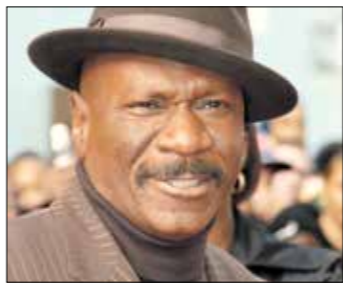
### أفلام جديدة



تذخر والدها من أمها، وتعداده مساوئها، والقول إنها هي التي تركته. لكنّ سام تُعيد الغطار إلى سقته دائماً، بمواجهته بالحكمة، كأنها مرة كل واحد منهما.



■ **Something Old, Something New, Something Borrowed** روثييلي، تمثيل ماريال فلينغو (الموقع الإلكتروني)؛ «نصف شهر السينمائيين»، واليخاندرا كاتنيا؛ في إحدى ضواحي بوينس آيرس التي تسكنها الطبقة العاملة، أنشأت عائلة فلينغوس شركة مزهرة للمراهقات الرياضية. عندما توفي بطريقتها، تولت الأم وابنتها بشكل طبيعي الأعمال السرية. لكنّ الزمن يتغيّر بالنسبة إلى وعلاء المراهقات: الشرطة، وأسرار العائلة تظهر فجأة.



■ **The Investigators** لدوغ ليمان، تمثيل مات دايمون وكايسي أفلك وفينغ راميس (Getty)؛ روري رجل عائلة يواجه مشكلة طلو أخرى. هذا يقوده إلى تنظيم عملية سطو مع كوبي، السجن السابق الذي التقاه في مكتب طبيبه النفسي. معا، يستهدفان سياسياً حثّالاً وفاسداً.

بعد أفعالهما السيئة، سجد الرجلان نفسيهما مُطاردتين من رجال الشرطة والمافيا في الوقت نفسه، وأيضاً من السياسي الذي يريد الانتقام.



■ **Finalement** لكلود لولوش، تمثيل كاد مراد وباربرا تيرافي (FilmMagic)؛ محام لامع لم يعد قادراً على الكذب والاحتيال والتفاني، بعد تعرّضه لمشكلة صحية. لاحقاً، يُفكر القيام برحلة برية عبر فرنسا؛ «ياخذ جديد لولوش (الفيلم الـ51)، المنشق قضية حث بين الموق والمجانو، مظهر الخيال الموسيقي»، كما في تعبير نقدي فرنسي، علماً أنّ مسبقاه التصويرية الأصلية وضعها اللبناي الأصل إبراهيم معلوف.



■ **Apocalypse 2**؛ لكارليس تورييس، ماريا بربيك وبيتر فاسكو (Getty)؛ تدير فرانسيس قاتل دولة طلو أخرى فجأة، في أوقات عصيبة يمرّ بها العالم، ولّ يترك وراءه سوي جثث متحجرة، بعضها جاني بين الحياة والموت، وهذا أسوأ وأخطر شيء.

■ **Apocalypse 2**؛ لكارليس تورييس، ماريال، الذي يعيش الآن مفقود، يجب أنّ يتحقّن من البقاء حتّى مع قطعه، لأسباب تتكشف لاحقاً.

## «شيء جيد» لإنديا دونالدسون أسئلة المراهقة وأهمية البوح والإنصات

2024) «مهرجان ساناندانس السينمائي»، حول المراهقة سام (ليلي كولياس)، التي تتفق مع والدها كريس (جايمس لغرو) على التحكيم في غابة، مع صديق طفولته مات (داني مكارني)، الذي كان سيصطحب معه ابنه، قبل أن يتشاجر معا في اللحظة الأخيرة، فيرفض الحجى معه. يذهب الثلاثة إلى وجهتهم هناك، في الغابة، يتشكّل الفعل الدرامي بمحاورات و مناقشات، وعودة إلى ماضي كل فرد منهم، علماً أنّ المشترك بين كريس ومات تجربة الطلاق، فالأول منفصل عن زوجته ومترنّج أخرى، وله منها ولد لا يزال صغيراً (ابنته سام تبلغ 17 عاماً)، وسات باق من دون زواج، يعيش ماسي الفراق وتبعاته، ويخوض مشاكل لا تنتهي مع ابنه الذي يكرمه.

في فضاءات الغابة وسكونها، وابتعادهم عنّا بشغفهم في الحيات العادية، ومع غياب شحنة الإنترنت ووسائل التواصل، تتشكّل أحاديث في لحظات صفا، ويقت كل فرد على ما يظنه سيب تسامته، أو آسبابها. الغاية مُعاد موضوعي البوح والسكون لغرضي المدن ومشاكل الحياة بكل ما فيها، لذا، كانت فضاءً مناسباً للمصالحة مع



ليلي كولياس في «شيء جيد» مراهقة حكيمه بملامح برنة (الموقع الإلكتروني)؛ نصف شهر السينمائيين»

## «بر تقالة من يافا» على حاجز إسرائيلي اشتغالات مهنيّة عادية عن معاناة يومية



كامله الباشا وسامر بطارات؛ حكاية يومية مشغولة مهنيّة عادية المثلث الصحراوي

■ **جيان فلسطينيان** بلتقيان عند حاجز إسرائيلي ثابت ودائم

■ **جيان فلسطينيان** بلتقيان عند حاجز إسرائيلي ثابت ودائم

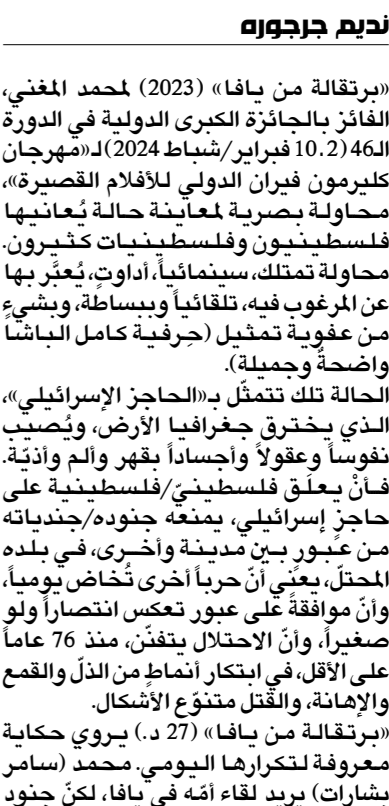
في أول تجربة لها في إنجاز فيلم روائي طويل، اختارت الأيركية إنديا دونالدسون (1984) موضوعاً مُعدّلاً للغة: المراهقة بما فيها وعليها. فهذه المرحلة العمرية مفترق طرق فاصل في حياة الإنسان، اختارتها دونالدسون لإحجاز «شيء جيد (Good One)» (2024) ككتابة وإخراجاً، بعد تجارب عدة في إخراج أفلام قصيرة.

تتحدّث قصة جديدها هذا، المعروض أولاً في الدورة الـ40 (28، 18 يناير/ كانون الثاني



ليلي كولياس في «شيء جيد» مراهقة حكيمه بملامح برنة (الموقع الإلكتروني)؛ نصف شهر السينمائيين»

## «بر تقالة من يافا» على حاجز إسرائيلي اشتغالات مهنيّة عادية عن معاناة يومية



كامله الباشا وسامر بطارات؛ حكاية يومية مشغولة مهنيّة عادية المثلث الصحراوي

■ **جيان فلسطينيان** بلتقيان عند حاجز إسرائيلي ثابت ودائم

■ **جيان فلسطينيان** بلتقيان عند حاجز إسرائيلي ثابت ودائم

■ **جيان فلسطينيان** بلتقيان عند حاجز إسرائيلي ثابت ودائم



## رياضة

### تقرير

**شهدت نتائج ريال مدريد الإسباني تراجعاً كبيراً في بداية الموسم الحالي، بتعثر الفريق في مباريات في الدورب المحلي، وكذلك الصعوبات التي يجدها في دوري أبطال أوروبا بخسارته مرّتين في أول أربع جولات من السباق، ما يؤكد أن الموسم سيكون صعباً للغاية ومعقداً**

# أزمة تضرب ريال مدريد

للت. العربي الجديد

تعرضت جماهير ريال مدريد إلى خيبة جديدة بخسارة الفريق أمام ميلان الإيطالي على ميدانه بنتيجة (1:3)، في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا، وهو ما جعل الريال يكون حالياً خارج ترتيب أفضل ثمانية أندية، وهي التي ستأهل مباشرة إلى الدور الحاسم من المسابقة، وهذه البداية المتعثرّة في المسابقة المفضلة بالنسبة إلى الريال لم تكن متوقعة، بما أن الفريق تسلم هذا الموسم بالنجم الفرنسي كيليان مبابي، كما أنه حسم لقب «السوبر» الأوروبي أمام أتالانتا الإيطالي في بداية الموسم، ولكنه خسر في الجولة الثانية أمام ليل الفرنسي ثم سقط أمام النادي الإيطالي، كما أن



الخسارة على ميدانه أمام نادي برشلونة في الكلاسيكو بنتيجة (0:4)، جعلت الفريق تحت ضغط قوي من قبل الجماهير، التي لم تقبل الطريقة التي خسر بها النادي أمام مواهب النادي الكتالوني، حين أفلت الفريق من هزيمة تاريخية بعد أن توفرت الكثير من الفرص بالنسبة إلى منافسه، وخلال كامل الموسم الماضي لم يعرف الريال هذا العدد من الخسائر، كما أن الفارق عن

الريال خسر 3 مرّات منذ بداية الموسم ودفاعه يُعاني



### يلتغهام غاضب من أنشيلوتي

عثر النجم الإنكليزي جود بيلتغهام عن غضبه بعدما استبدله المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في خلال الشوط الثاني من المباراة التي خسرها ريال مدريد أمام ميلان الإيطالي بنتيجة (1:3)، ولم يكن الإنكليزي موافقاً على تغييره، وخاصة أنه اجتهد كثيراً في المباراة، ولكن سمح له بتعويض كروس، وقد ألقى بيلتغهام فأورقة بيضاء بجانب دكة احتياط فريقه عند تغييره، ما يؤكد حالة الإحباط التي تسيطر عليه.

كما أنّ تراجع أداء بعض العناصر المؤثرة جعل ريال مدريد يعاني، فالفرنسي تشاوميتي مُنحّت له فرصة تعويض توني كروس في وسط الميدان، غير أنّ إضافته غابت في معظم المباريات، وآخرها أمام ميلان عندما كان سبب الهدف الثاني بعد أن خسّر الكرة بسبب قلّة التركيز، ولم يقدّم الفرنسي مستويات جيدة إلا عندما كان يلعب في محور الدفاع عن الطوارئ، ومن دون ذلك فإنه بعيد عن المستوى الذي يمنح له بتعويض كروس، كما أن لاعبا فرنسا آخر سبب أزمات في الفريق، وهو مبابي، الذي يشغل خطة قلب هجوم وهو مركزٌ لا يتناسب مع قدراته حيث يريد اللعب على يسار الهجوم، ولكن أنشيلوتي

رسم فينيسيوس في هذه الخطة ولا ينوي تغييره، وقد أضاع مبابي الكثير من الفرص منذ بداية الموسم، ذلك أن تعطلته لدخول تاريخ النادي الإسباني سلط عليه ضغطاً قوياً للغاية، إضافة إلى الأزمة التي تسبب فيها بسبب سفره إلى السويد. وقد أثارت وسائل إعلام إسبانية وجود تلملم بين لاعبي ريال مدريد بسبب مبابي وما يحظى به من دعم كبير من قبل المدرب، الذي يصرّ على الاعتماد عليه أساسياً في كل المباريات، ويات المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي



هجوم ريال مدريد لم ينجح في الظهور بصورة قوية رغم كثرة الأسماء المتواجدين/جانبه(Getty)

سهماً، إذ وضع رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز شرطاً حاسماً في مستقبّل أنشيلوتي، يتمثّل في تحسين أداء الفريق وتحاجته، بداية من لقاء الدوري ضد أوساسونا العنيد (الفريق الوحيد الذي هزم برشلونة في الدوري هذا الموسم بنتيجة 2:4)، ثم ليفانيس، على أن يكون الاختبار الحقيقي في دوري أبطال أوروبا ضد ليفربول الإنكليزي، بما أنّ كل النقاط في المنافسة الأوروبية أصبحت مهمة من أجل احتلال إحدى المراتب الثماني المؤهلة لاعبين لا يزالون في بداية مشوارهم

مباشرة لدورال النهائية. ويعيش نادي ريال مدريد الإسباني وضعاً صعباً بعد خمسة أشهر من تتويجه بدوري أبطال أوروبا، لذا تحول حال أنشيلوتي، قائد الأجزاء بخبرته وعمله، من الأفضل في العالم إلى شخص متنبؤ، حيث أظهر بلبع الفريق بشكل جيد بقول الجميع الذي شعر به مشعوو الملكي حين طالبوا بطرد الإيطالي حالاً، لا سيما بعد الهزيمة الساحقة أمام برشلونة، بحضور لاعبين لا يزالون في بداية مشوارهم

الكروي، مثل كاسادو ولامين بامال، وكان أنشيلوتي قد أبدى فهمه للانتقادات الواسعة التي تعرّض لها في الفترة الأخيرة عند ظهوره في المؤتمر الصحافي الأخير، حيث قال: «لا تعرّض للظلم عندما اتلقى الانتقادات، بل يبدو هذا طبيعياً، حين لا يلعب الفريق بشكل جيد بقول الجميع إن مسؤولية التراجع تعود إلى المدرب»، فيما فسر المتابعون أن تصريحاته تهرّب من المسؤولية، وإلقاء اللوم على لاعبيه بأنهم لا يقدمون المطلوب منهم.

### صورة في خير

### كوري يخرج فائزاً أمام بوسطن

خرج النجم المخضرم ستيفن كوري فائزاً من مواجهته مع زميله في المنتخب الأولمبي جايسون تاتوم، وقاد غولدن ستايت ووريورز إلى الفوز على حامل اللقب بوسطن سلتيكس (118-112)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ورفع ووريورز رصيده إلى سبعة انتصارات مقابل خسارة واحدة، بالتساوي مع فينيكس صنز وأوكلاهوما في صدارة النطقة الغربية. وسجل كوري في المواجهة 27 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة وسبع متابعات وأربع سرقات، كما ساهم أيضاً في الفوز أندرو ويفنز صاحب 16 نقطة، وأضاف البديل بادي هيلك 16 وكايل اندرسون 11 نقطة.



### على هامش الحدث

#### وفاة مشجّع بايرن ميونيخ خلال مواجهة بنفيكا

توفي المشجّع الذي فرغت الطواقم الطبية لعلاجهُ على مدرجات ملعب البانتاس أرينا أثناء مباراة بايرن ميونخ الألماني وبنفيكا البرتغالي، خلال نقله إلى المستشفى، بحسب ما أعلن النادي البافاري في بيان رسمي. وتدخل الطاقم الطبي بسرعة، واستمر العمل نحو نصف ساعة بُعيد انطلاق المباراة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدرجات الملعب، بعد أن عانى مُشجّع من عارض صحي، قبل أن يوضع بايرن لوكالة سيد الألمانية أحد فروع فرنسا برس، إن السعفين أُنعشوا المنفرد عدة مرات، قبل نقله تحت أجهزة التنفّس الصناعي إلى المستشفى، وكتب النادي

البافاري على موقعه الإلكتروني ليلاً «بعد نحو ساعة من صافرة النهاية، تلقّى النادي النيا الحزين بوفاة المشجّع وهو في طريقه إلى المستشفى، بايرن في حالة حداد ويقف مع عائلته». وبعد وقوع الحادثة، أوقف أنصار بايرن في المدرج الجنوبي، حيث يجتمع التراس النادي، هتافاتهم طوال المباراة وأزالوا الأعلام من مدرجاتهم، واستمرت المباراة وسط صمت كبير لجماهير النادي البافاري، إذ ترددت فقط هتافات مشجعي بنفيكا الضيف في الملعب الذي يتسع لـ 75 ألف متفرّج، وبعد نهاية المباراة، أشار قائد بايرن بالحفون في غرفة الملابس.

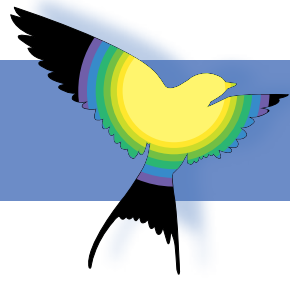
#### اطلس يؤقّت وصافة الدورب المكسيكي بتعادله (2-2)

حافظ اطلس الذي يقوده المدرب الإسباني بينيات سان خوسيه، على فرصه في المنافسة على الدوري المكسيكي، مرحلة التهاب (البرتو)، 2024، بتعادله صعب (2-2) مع متصدر الجدول كروز آزول، وفي مباراتهمما الجولة قبل الأخيرة، ظهر اطلس بصورة طيبة ونجا من الهزيمة رقم 1000 في الدوري، وحرم كروز آزول من الوصول إلى رقم قياسي 14 فوزاً في بطولة قصيرة في المكسيك، وبهذه النتيجة حصل كل فريق على نقطة، بحيث يرفع كروز آزول رصيده إلى 41 نقطة جمعها من 13 انتصاراً وتعادلين وخسارة وحيدة، وتصله 10 نقاط كاملة عن وصيفة تيفريس أونال الذي فاز (2-1) على تولوكا، وبالمثل، وصل اطلس إلى النقطه 21 التي تضعه في المركز العاشر من الجدول الذي يمنح صاحبه الحق في خوض تصفيات التأهل إلى الدور ربع النهائي من منافسات بطولة الدوري، واكد تيفريس أفضليته واستحقاقه لوصافة الجدول بعد أن رفع رصيده إلى 33 نقطة، خلفه تولوكا في المركز الثالث وفي جيبته 32 نقطة

#### بيتكوفيتش يُعلن قائمة الجزائر لمعسكر نوفمبر

أعلن مدرب منتخب الجزائر، فلاديمير بيتكوفيتش (61 عاماً)، عن قائمة اللاعبين العندين بخوض معسكر نوفمبر لشهرين الثاني الحالي، والذي ستخلله مبارياتان ضد غينيا الاستوائية في ملايو وكذلك ليبيريا باستاد حسين آيت أحمد بمدينة تيزي وزو الجزائرية يومي 14 و 17، توالياً، من الشهر نفسه، ضمن آخر جولتين من تصفيات أمم أفريقيا 2025 المقررة في المغرب، والتي ضمن الخضر التأهل لها سلفاً عبر المجموعة الخامسة، وتضم كذلك منتخب توغو، وظهر فلاديمير بيتكوفيتش في مؤتمر صحافي في المركز التابع لاستاد تيلسون مانديلا في العاصمة الجزائرية للإعلان عن قائمة الحُضُر، والتي شهدت عودة الحارسين أنتوني ماندريو وكذلك الكسندر أوكيدجة، مع تجديد اللقّة في الكسيس قندوز، وكذلك استدعاء الظهير الأيسر المحترف في يونغ بويز السويسري، جوان حجام رغم معاناته من الإصابة، وضمت قائمة المنتخب الجزائري لمعسكر نوفمبر لشهرين الثاني، الحراس: الكسيس قندوز – أنتوني ماندريا – الكسندر أوكيدجة، وفي خط الدفاع، ريان آيت نوري – أحمد توبّ – محمد الأمين مداني – جوان حجام – أمين توغاي – رامي بن سبيعتي – عيسى ماندى – يوسف عطال – محمد فارسي، وفي خط الوسط، رامز زروقي – أحمد قندوسي – آدم زرقان – ابراهيم مازة – عماد عبدلي – سعيد بن رحمة – ياسين بن زينة – بشير بلومي – فارس شايبني، وفي خط الهجوم، محمد عمورة – رياض محرز – أمين غوريي – بغداد بونجاح – أمين شياخة.





توقّع الخبراء أن يؤثر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير على انتخابات 2024، من خلال نشر معلومات مضللة، وقد عبّر أكثر من نصف الأميركيين عن قلقهم من تأثيره السلبي، فهل حصل ذلك؟



كامالا هاريس في واشنطن، 6 نوفمبر 2024 (Getty)

سبتمبر/أيلول، اتهم مقطع فيديو رُبط بحملة تضليل روسية هاريس بالتورط في حادث صدم وهروب، وشوهد على وسائل التواصل الاجتماعي ملايين المرات. وظهر تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على الساحة السياسية في مناطق أخرى من العالم. في بلدان في جنوب آسيا، استخدم المرشحون الذكاء الاصطناعي لإغراق الجمهور بمقالات وصور وفيديوهات مزيفة، وفي بريطانيا انتشر مقطع صوتي مفبرك يصور عمدة لندن، صادق خان، وهو يدلي بتصريحات مثيرة للجدل قبل مسيرة واسعة للتضامن مع الفلسطينيين.

### باختصار

حذر الباحثون شهوياً من إمكانية استخدام التزييف العميق في الانتخابات، وهي تقنية تزييف بالذكاء الاصطناعي تفكر أفعالاً وأقوالاً غير حقيقية

يعترف المطلعون على الشأن التكنولوجي بأن 2024 لم تكن سنة مفصلية في تاريخ استغلال الذكاء الاصطناعي لتضليل أو التأثير على الانتخابات

نشر ترامب في أغسطس/آب صوراً من مصنوعة بواسطة التزييف العميق للمغنية تايلور سويفت وهي تؤيده، بالإضافة إلى كامالا هاريس وهي ترتدي الزي الشيوعي

بأخرى. لكن من وجهة نظري، لم يصل الأمر إلى مستوى التأثير الذي توقعه الناس أو خافوا منه». في المقابل، حذر باحثون من أن تأثيرات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الانتخابات الأمريكية 2024 لم تفهم بعد بشكل كامل، خاصة بسبب نشرها على منصات المراسلة الخاصة، أو لحجب البيانات عن الباحثين من قبل المنصات نفسها. تقول ميا هوفمان، من مركز جورج تاون للأمن والتكنولوجيا الناشئة للمجلة، إنه من الصعب التأكد من تأثير الذكاء الاصطناعي على الناخبين لأسباب عدة، أحدها أن شركات التكنولوجيا الكبرى قد حذت من كمية البيانات التي تشاركها حول المنشورات، مما يجعل تتبّع الباحثين لخطاب الكراهية والتضليل عبر تلك المنصات صعباً.

ولا يستطيع الباحثون الوصول إلى الأرقام الدقيقة، بينما أثار الفبركة بادية هنا وهناك. في أميركا جاءت الفبركة من الرئيس الفائز نفسه عندما كان مرشحاً، إذ نشر ترامب في أغسطس/آب صوراً من تزييف الذكاء الاصطناعي للمغنية تايلور سويفت وهي تؤيده، بالإضافة إلى كامالا هاريس وهي ترتدي الزي الشيوعي. وفي

مفبركة تقلد بايدن وتمنع الناخبين من التصويت في الانتخابات التمهيدية. أثناء ذلك، توقع أكثر من 50% من الأميركيين أن تؤثر المعلومات الكاذبة المفبركة بواسطة الذكاء الاصطناعي على نتيجة انتخابات 2024، وفق استطلاع نشرته، في العام الماضي، مجموعة إكسيوس الإعلامية وشركة مورنينغ كونسلت للمعلومات التجارية. وأفاد نحو ثلث الأميركيين بأن ثقتهم في النتائج ستراجع بسبب الذكاء الاصطناعي، وفق ذات الاستطلاع. كما انتقدت منظمة فري برس غير الربحية شركات الإنترنت، لأنها لم تقدم التزامات «جوهريّة» لمحاربة الفبركة في الانتخابات.

### مخاوف مبالغ فيها؟

مع ذلك، يعترف المطلعون على الشأن التكنولوجي بأن 2024 لم تكن سنة مفصلية في تاريخ استغلال الذكاء الاصطناعي لتضليل أو التأثير على الانتخابات. تنقل مجلة تايم عن مؤسسة صندوق هاير غراوند لايس لاستثمارات التكنولوجيا السياسية، بينسي هوفر، أن «هناك الكثير من الحملات والمنظمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بطريقة أو

### الرباط - حمزة الترابوي

في وقت مبكر من هذا العام، حذر المراقبون والتقنيون من أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على الانتخابات الأمريكية 2024، متوقعين نشره معلومات مضللة تعتمد صوراً ومقاطع مفبركة مع حملات إعلانية سياسية مخصصة. هذه المخاوف انتشرت بين العامة، فكثر من نصف البالغين في الولايات المتحدة قالوا إنهم قلقون للغاية من التأثيرات السلبية للذكاء الاصطناعي على الانتخابات، وفقاً لاستطلاع أجراه مركز بيو مؤخراً. ومع انتهاء الانتخابات، يجد المتابعون أنفسهم منقسمين حول حقيقة هذا التأثير.

### مخاوف الخبراء والمواطنين

حذر الباحثون شهوياً من إمكانية استخدام التزييف العميق في الانتخابات، وهي تقنية تزييف بالذكاء الاصطناعي تفكر أفعالاً وأقوالاً وقدموا أمثلة على مقاطع مفبركة لكامل هاريس وجو بايدن، وصوره مزيفة لتوقيف دونالد ترامب، بالإضافة إلى رسالة هاتفيه صوتية

## وأخيراً

## الزمن القديم الجميل والعشوائية الحديثة

### رشا عمران

أدمن على متابعة الأفلام المصرية القديمة، أو أفلام «الزمن الجميل» كما يطلق عليه. لدي يومياً ما أسميها فقرة الترفيه في حياتي، حيث أبحث عن فيلم مصري من تلك المرحلة وأشغله وأنا مسترخية تماماً لا أفكر بشيء. وغالباً لا أركز كثيراً مع الفيلم، لأنني أعرف كل مشهد فيه، ذلك أنني كنت شاهده في مرّات من قبل، وقد تستغربون لماذا أتابعه إذا! تشبه هذه النوعية من الأفلام لي أغنيات أحبها. أحفظها عن ظهر قلب، لكنني أشغلها دائماً بحثاً عن متعة تصل إلي منها. في الأفلام المصرية القديمة تصل إلي متعة مشابهة، تكمن غالباً في اللهجة المصرية ذات الإيقاع الهادئ التي كانت في أفلام الزمن الجميل، واختفت اليوم من كل ما يتعلق بالفن المصري، سواء في كلمات الأغاني أو في حوارات الدراما التلفزيونية أو في السينما والمسرح.

إيقاع اللهجة المصرية التي تقدّم بها الفنون حالياً سريع جداً. يصعب علي كثيراً أحياناً فهم الكلام والحوارات في الدراما والسينما. في الأغاني، غالباً سبب عدم فهمي الكلام أن من يغنون حالياً معظمهم مؤدّون وليسوا مطربين، لم يتدربوا على الغناء الأكاديمي، ولديهم مشكلات ضخمة مع مخارج

إلى التجمّعات السكنية المنزلة التي يعيشون فيها. يتغيّر كل شيء في المجتمع تبعاً للمتغيرات الاقتصادية. هذه نظرية مؤكّدة ومثبتة، والفنون هي العاكس الأول والأهم لهذه المتغيرات. في «الزمن الجميل» كانت التقسيمات الطبقة والاقتصادية واضحة، والطبقة المتوسطة الحامية للمجتمع من الانهيار كانت قائمة وموجودة بقوة، وهو ما كان يظهر في الفنون، في السينما والطرب والموسيقى. كان هناك أيضاً اختلاط بين الطبقات أتاح المجال لامتزاج ثقافات مجتمعية أنتجت موسيقى عبقرية مزجت الشعبي بالكلاسيك الشرقي والغربي، وأنتجت سينما تراعي طبقات المجتمع كافة، ولديها رسالة تتناسب مع تلك المرحلة من الزمن. لاحقاً، لم ينتج الانفتاح الاقتصادي، وما تلاه من الانهيارات الاقتصادية المتلاحقة والمتراكمة، سوى ما يشبهه: فنون بهويات مشوّشة لا ملامح واضحة لها وبأداءات ركيكة يقدّمها أنصاف موهوبين أو عديمو موهبة في كل مجالات الفن، الانهيارات الاقتصادية أنتجت متغيّرات مذهلة في المجتمع، كان الأكثر وضوحاً فيها ظاهرة العشوائيات التي تمكّنت ثقافتها من غزو المجتمع المصري والعربي بقوة وسرعة، بحيث أصبحت «العشوائية» في الفن هوية المرحلة التي نعيش فيها.

خارج الدراما. فأننا أفهم كل كلمة يقولها أصدقائي وجيرانني ويواب العمارة ويائعة الخضار ومحصل الكهرياء وعامل النظافة... إلخ. وحدهم من لا أفهم عليهم حقاً الأجيال الشابة من خريجي المدارس الدولية. لم أستطع معرفة السبب الذي يجعلهم يتكلمون بسرعة غريبة، مدغمين الأحرف بعضها ببعض، ومستعنين بكثير من تصريفات شاذة لمفردات إنكليزية، وكأنهم، بهذه الطريقة في النطق، يحاولون التمايز عن باقي أفراد المجتمع، بحيث تشكل لكننتهم تجمّعاً (كومبوند) لغوياً يضاف

”

إيقاع اللهجة المصرية التي تقدّم بها الفنون حالياً سريع جداً. يصعب علي كثيراً أحياناً فهم الكلام والحوارات في الدراما والسينما

“